فقال لولا انه يحسن النخير بشيخ مثلي لنخرت حتى يسمع هشام على سريره قال
ابو علي قال الاصمعي يقال عدا الفرس يعدو عدوا اذا احضر واعديته
انا اعديه عدوا اذا استحضرته قال النابغة حتى لحقناهم تعدي فوارسنا
كاننا رعن قف يرفع الآلا يريد دفعة الاول وفرس عدوان اذا كان
شديد العدو وكذلك الحمار ويقال رايت عدي القوم مقبلا وهم الذين
يحملون في الحرب رجالة قال مالك بن خالد الخناعي لما رايت عدي القوم
يسلبهم طلح الشواجن والطرفاء والسلم قال ابو علي الشواجن مسايل
الماء ويقال عدا عليه عدوا وعدوا وعدوانا اذا جار وعادى بين عشرة
من الصيد اي والى قال امرؤ القيس فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم
ينضح بماء فيغسل ويقال قد تعادى على القوم بالظلم وتعادوا الى بالنصر
اي والوا قال ابو نصر وتعادوا بالعدو ايضا وتعادى المكان تعاديا
فهو متعاد اذا كان متفاوتا وليس بمستو يقال نمت في مكان متعادٍ و
يقال جئت على مركب ذي عدواء اذا لم يكن مطمئنا ولا سهلا وجئتك
على عدواء الشغل اي على اختلاف الامر بالشغل وصرف الشغل قال
ابو عبيد عن الاصمعي العدواء الشغل ويقال عداه عن كذا وكذا يعديه
اذا صرفه وعدّ عن ذلك الامر اي اصرفه والعوادي الصوارف واحدتها
عادية قال ساعدة هجرت غضوب وحب من يتجنب وعدت عواد
دون وليك تشعب قال ابو علي حدثنا ابو عبد الله عن احمد بن يحيى
عن ابن الاعرابي قال يقال اعداه المرض وانشدناه ولم يعزه الى ابي
الاعرابي فوالله ما ادري اطائف جنة تأوبني ام يجد احد وجدي
عشية لا اعدى بداني صاحبي ولم ار داء مثل دائي لا يعدي وكان الصبا
خدن الشباب فاصبحا وقد تركاني في مغانيهما وحدي وقال الاصمعي
يقال ما عدا اذاك بني فلان اي ما جاوزهم قال وانشدني ابو عمرو لبشر
بن حازم فاصبح كالشغراء لم يعد سرها سنابك رجليها وعرضك اوفر

ويقال

ويقال الزم اعداء الوادي اي نواحيه وقال ابو نصر العِدوة والعُدوة الساحة
وغيره العدوة والعُدوة جوانب الوادي وقال الاصمعي يقال نزلت في قوم
عِدًى وغدى اي اعداء والعدا ايضا الغرباء وقال ابو حاتم العدا الاعداء
والعدى الغرباء واما عُدى فليس من كلام العرب الا ان تدخل التاء فتقول
عداة والعادي العدو وقال الاصمعي خاصمت بنت جلوى امرأة فقالت
ان لا تقومي اثام الله ناعيك واشمت الله رب العرش عاديك قال ابو علي
وانشدنا ابو بكر قال انشدنا ابو عثمان عن التوزي عن ابي عبيدة للمغيرة بن حبناء

خذ من اخيك العفو واغفر ذنوبه	ولا تك في كل الامور تعاتبه
فانك لن تلقى اخاك مهذبا	واي امرئ ينجو من العيب صاحبه
اخوك الذي لا ينقض النأي عهده	ولا عند صرف الدهر يزور جانبه
وليس الذي يلقاك بالبشر والرضى	وان غبت عنه لسعتك عقاربه

قال وقرأت على ابي بكر للمغيرة

اذا انت عاديت امرا فاحفر له	على عثرة ان امكنتك عواثره
وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة	وصمم اذا ايقنت انك عاقره
وان انت لم تقدر على ان تهينه	فذره الى اليوم الذي انت قادره

قال وفي هذه القصيدة يقول

وقد البس المولى على ضغن صدره	وادرك بالرغم الذي لا احاذره
واغضب للمولى وامنع ضيمه	وان كان غشا ما تجن ضمائره
وقد يعلم المولى على ذاك انني	اذا ما دعا عند الشدائد ناصره

وفيها يقول

واني لاجزي بالمودة اهلها	وبالشر حتى يسأم الشر حافره
واحلم ما لم القَ في الحلم ذلة	وللجاهل العريض عندي زواجره
واني لخراج من الكرب بعدما	تضيق على بعض الرجال خطائره
حمول لبعض الامر حتى انا له	صموت عن الشيء الذي انا ذاكره

روى مزاجره

Copyright © King Saud University